Al-Sabah Newspaper’s Coverage of Saudi-Iranian Relations:
An Analytical Study of the Newspaper from 1/1/2023 to 31/3/2023

Nada Omran Hussain

1 College of Political Science, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract
This research aims to identify the media treatment methods employed by the semi-governmental Iraqi newspaper, Al-Sabah, regarding the Saudi-Iranian relations file, as it helps to understand the official Iraqi stance on this issue and its orientations towards it.

The research relied on content analysis by analyzing 15 issues of Al-Sabah newspaper using a content analysis form. The form was constructed based on the method of "What was said?" and "How was it said?" through analysis categories that describe the shape and content of the news and the trends it aims to generate among the receiving audience.

The research concluded that the media treatments conducted by Al-Sabah newspaper regarding the Saudi-Iranian relations file depended on presenting news related to this file in the form of an article supported by an illustrative image. It also relied on presenting news with emotional appeals, in addition to a consensual approach that seeks to bring the viewpoints of the two countries closer.

Keywords: Media treatment, Middle East, Regional role, Al-Sabah newspaper, Saudi-Iranian relations.

* Corresponding author: E-mail address: dr.nada@nahrainuniv.edu.iq, +964 790 148 5920
DOI: https://doi.org/10.33282/abaa.v16i64.1194
Received: 04/12/2023, Revised 10/05/2024, Accepted: 12/05/2024, Published: 29/06/2024
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية:
دراسة تحليلية للصحيفة للمدة من 1/1/2023 ولغاية 31/3/2023

ندى عمران حسين

كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، العراق.

استخلاص

يهدف البحث للتعرف على أساليب المعالجة الإعلامية التي انتهت صحفية الصباح العراقية في ملف العلاقات السعودية الإيرانية؛ كونها تساعد على فهم الموقف الرسمي العراقي إزاء هذا الملف والتوجهات نحوه.

اعتمد البحث أسلوب تحليل المضمون عبر تحليل (15) عددًا من صحفية الصباح بالوسائل الإعلامية كوسيلة تحليلية للمضمون، وقد تم بناء الاستمارة على وفق أسلوب التحليل ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ عن وقت تحليل تصف شكل الخبر ومضمونه بالاتجاهات التي تسعى لتوليدها لدى الجمهور المتلقي.

وتوصل البحث إلى أن المعالجات الإعلامية التي أجرتها صحفية الصباح فيما يتعلق بملف العلاقات السعودية الإيرانية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على عرض المقال المدعم بصورة توضيحية، واعتمدت أيضًا عرض الأخبار الخاصة المصاغة ضمن الاستمارات العاطفية، فضلًا عن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقييد وجهات النظر بين البلدين.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الشرق الأوسط، الدور الإقليمي، صحيفة الصباح، العلاقات السعودية الإيرانية.

مقدمة

تشكل المعالجات الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام تجاه قضية أو موضوع ما إحدى العوامل التي عن طريقها يتم الحكم على التوجهات العامة نحو هذه القضية، ويشمل ذلك التوجهات الرسمية، والمراج الجماهيري العام ومواقف القوى الاجتماعية الفاعلة تجاه هذه القضية، الأمر الذي يسهم في اتخاذ القرارات المناسبة حيال المواقف الرسمية المعلنة نحوها.

ويعد موضوع العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية أحد الملفات المهمة والمؤثرة على أمن وسلامة منطقة الخليج العربي بصورة خاصة، والشرق الأوسط بصورة عامة؛ كون هذه العلاقات...
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

مرت بالعديد من المنعطفات التاريخية والأزمات السياسية والأقتصادية، والتي جعلت المحيط العربي والإقليمي يقسم بين الدعم لهذا الفريق أو ذاك.

إن إشكالية العلاقات السعودية الإيرانية تعني العراق بدرجة أكبر من بقية دول الجوار؛ وذلك لحدوده المشتركة مع إيران من جهة، ولتريدي العلاقات مع السعودية خلال فترة الحكم التي سبقت احتلال العراق في العام 2003 والتي وصلت لدرجة القطيعة الدبلوماسية الكاملة من جهة أخرى.

إن سعي العراق في العقود الأخيرة لإرسال علاقات دبلوماسية جيدة ومتوافقة مع دول الجوار، وبناء علاقات اجتماعية واقتصادية وثقافية معهم بصورة تضمن مصالح العراق واستمراره اصطدام بواقع متأزم في الخليج المجمول، سواء أتعلق بالتنافس والصراع الإيرאני السعودي، أم بالخلاف القطري الخليجي، ووصولا إلى الحرب على اليمن، وهذه الخلافات وغيرها من الملفات العالقة في محيط العراق أدت إلى انخفاض مستوى التواصل مع هذه الدول.

يرتفع إلى ذلك السياسة التي اعتمدتها الحكومات العراقية المتعلقة بعد عام 2003 تمثلت بالتزام الحزب الإيجابي تجاه الصراعات الدبلوماسية والدولي، والذي بالنسب من الانجرار إلى التحبيب، والتحالف مع أحد الفرقاء في مقابل الطرف الآخر، وذلك تسمى قراءة وتحليل المعالجات الصحفية التي اعتمدتها الصحافة العراقية تجاه هذه القضايا في تعريف السياسات العراقية الفعلية تجاه هذه الملفات، والاتجاهات التي تسعى هذه المعالجات إلى ترسيخها لدى الجمهور العراقي.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

تحكم العلاقات الدبلوماسية مجموعة من الضوابط والاعتبارات، بعضها ترجع لعوامل اقتصادية واجتماعية، وأخرى ترجع لعوامل الدينية والأثنيات بين هذه الدول، فيما يعود بعضها إلى التوازنات الدولية القائمة، والصراعات البيئية والإقليمية.

وتتمثل الصحافة ولاستماماً شبه الرسمي منها، إحدى الوسائل الرئيسية منها، إحدى الوسائل المهمة التي ثم توظيفها في نقل التوجهات والمواقف السياسية الحكومية ورسمية للجمهور المتلقي، سواء أكانت بصورة مباشرة أم عبر إيحاءات صحفية مضمنة، ولاستماماً في القضايا الإشكالية أو التي تتضمن صراعات سياسية أو اقتصادية أو مذهبية بين دول المنطقة.

ومن هنا تحدث إشكالية البحث في تحليل المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار والقضايا المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟ كما يتفرع عنه التساؤلات الآتية:
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية...

1. ما أساليب التحرير الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
2. ما أساليب الإقناع الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
3. ما عناصر الإبراز الصحفية التي وظفتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
4. ما الاتجاهات التي سعت صحيفة الصباح العراقية لتشكيلها لدى الجمهور العراقي خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟

ثانيًا: أهمية البحث

1. ضرورة تحليل المعالجات الصحفية تجاه القضايا الإقليمية والدولية لمعرفة الاتجاهات المراد تكريسها لدى المواطن العراقي إزاء هذه القضايا ولأسما إن ملف العلاقات السعودية الإيرانية من الملفات المؤثرة على الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط نظراً لما يعكسه من خلافات سياسية ودينية من جهة، وسعى الدول الاستعمارية الدائمة لتأجيج الصراع بينهما من جهة أخرى، وهي من الأمور التي تؤثر على العراق.
2. دور العراق الأساسي في محيطه العربي والإقليمي نتيجة لموقعه الجغرافي، وحدوده البرية الواسعة مع العديد من دول الجوار، فضلًا عن ذلك الروابط الدينية والمذهبية التي تربط بين المواطنين العراقيين ونظيراتهم في كل من السعودية وإيران.

ثالثًا: أهداف البحث

1. التعرف على أساليب التحرير الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
2. تحديد أساليب الإقناع الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
3. معرفة الفنون الصحفية التي وظفتها صحيفة الصباح عن طريق تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
4. تحديد الاتجاهات التي سعت صحيفة الصباح لتشكيلها لدى الجمهور العراقي خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

رابعًا: نوع البحث ومنهجه

بعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي استند في إجرائه على المنهج المسحي، وتم اعتماد أسلوب تحليل الممضون عبر فئات الشكل والمضمون لتحليل المقالات التي تناولت ملف العلاقات الإيرانية السعودية المنشورة في صحيفة الصباح العراقية.

خامسة: حدود البحث

1. الحدود المكانية: تحدثت الأطر المكانية للدراسة الحالية بالأعداد الورقية لصحيفة الصباح العراقية.

2. الحدود الزمنية: تمثلت بالفترة الزمنية الممتدة من 1/1/2023 ولغاية 1/3/2023، وتتم اختيار هذه الفترة يسبيلها من الاتفاق السعودي الإيراني مطلع عام 2023، والذي أفضى إلى تقريب وجهات النظر، وتخفيض حد التوتر في الشرق الأوسط بعد قطيعة دامت سبع سنوات.

سادسة: عينة البحث

شملت العينة جميع المقالات التي تناولت العلاقات السعودية الإيرانية التي نشرت في النسخة الورقية من صحيفة الصباح العراقية المكونة من (15) مقالًا خلال الفترة المذكورة.

سابعًا: أداة البحث

تم تصميم استمارة خاصة لتحليل مضمون صحيفة الصباح العراقية؛ لتحري المعالجات الإعلامية الخاصة بملف العلاقات الإيرانية السعودية وفق الآتي:

1. وحدات التحليل: تم اعتماد المقال المستقل كوحدة التحليل الرئيسية للدراسة.

2. فئات التحليل: تم اختيار مستويين من فئات التحليل:
   - المستوى الأول: فئات الشكل وتتمثل: موقع الخبر، وحجم الخبر، وإطار المادة، وأنواع العنوان.
   - المستوى الثاني: فئات المضمون وتشمل: أسلوب التحرير، وعناصر الإبراز، والأساليب الإقناعية، واتجاه المحتوى.

ثامنًا: النظرية الموجهة للبحث

يعتمد البحث الحالي نظريًا على الأطر الإعلامية وهي من أبرز النظريات الإعلامية المعاصرة نظرًا لتنوع تطبيقاتها البحتية وروافدها العلمية والمنهجية، إذ تقدم النظرية أدوات منهجية معينة لتفسير عمليات الإقناع، وتغيير الاتجاهات فضلاً عن ذلك رصد دلالات الرسالة الإعلامية.
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

تاسعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة (علي، 2022): "أطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة - دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم".

هدف البحث للكشف عن المواد التي ركز عليها موقع الدراسة في تناوله لمؤتمر بغداد، وبيان أهم الأطر الإعلامية المستخدمة في موقع روسيا اليوم في تعرضه لموضوع مؤتمر بغداد، فضلاً عن أنواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تعامله مع موضوع مؤتمر بغداد.

يعد هذا البحث من البحوث الوصيفية، اعتمد المنهج المنهجي التحليلي، وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية مستخدمة تحليل المضمن للمدة من 1/8/2021 إلى 15/9/2021 معتمداً على أساليب الحصر الشامل لموضوعات المؤتمر التي بلغت خلال مدة الدراسة (113) موضعاً.

وخلص البحث إلى أن الإطار الاستراتيجي السياسي جاء في المرتبة الأولى من بين الأطر المستخدمة في موقع روسيا اليوم في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، إذ جاءت نسبته (50.4%)، وإن معالجة موقع الدراسة لمؤتمر بغداد كانت معالجة محايدة، إذ جاءت في المرتبة الأولى ونسبة بلغت (38.9%).

2. دراسة (عبد الغفور، 2017): "معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء (نظرية الأطر الخبرية) دراسة تحليلية مقارنة".

هدف البحث للتعرف على سمات وخصائص معالجة الصحافة العراقية لقضايا الفساد الإداري العراقي، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف في المعالجات الخاصة بالصحف العراقية موضوع الدراسة في ضوء نظريّة الأطر الخبرية، من حيث تحديد أطر هذه القضايا، وأطر الأسباب الداخلية والخارجية لها، وأطر التقييم الأخلاقي لها، وأطر الحلول المقدّرة لمكافحة هذه الظاهرة.

اعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الهرمي والتحليلي عبر أسلوب تحليل المضمن، واختيار عينة مكونة من ثلاث صحف عراقية: (الزمان، الصباح، التآخي)، وتطبيق استمارة تحليل مضمون أُعدت لهذا الغرض.

خلص البحث لنتيجة منطقها غلب على معالجات صحيفة الصباح خلال مدة الدراسة الطابع الرسمي والحكومي والشخصية المحافظة، بينما وجدت صحيفة التآخي شخصية مستقلة لهذا في معالجاتها لوقائع الفساد الإداري العراقي من خلال معالجاتها المكتملة التي شملت الفنون التحريرية ومختلف صفحاتها لمناقشة الوقائع، أما صحيفة الزمان فقد تميزت معالجاتها بعنصر الاستمرارية في متابعة قضايا الفساد بالنسبة لكل قضية، وتميزت أيضًا بالموضوعية.

3. دراسة (سعيد و الجنابي، 2020): "أطر المعالجة الصحفية لشؤون العراق في موقع CNN العربي".

هدف البحث للتعرف على الأطر الإخبارية لموقع CNN العربي على شبكة الإنترنت خلال CNN العراق على أطر المعالجة
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

 hayat Ol: نشأة الصحافة العراقية. ساحة الصحافة العراقية في التأثير والأنشطة في الموقع، واعتماد البحث أسلوب تحليل المضمون ضمن النهج الوصفي، كما اعتمدت على أسلوب الحصر

وتوصيل البحث إلى نتائج مهمة أبرزها: إن الإطار السياسي حاز على المرتبة الأولى ضمن أكثر الأطر المعتمدة، وأكثر فئة فرعية معتمدة ضمن إطار فئة التشريعات البرلمانية، وكذلك جاءت فئة مادة قمية أبرز آليات التأثير المعتمدة في الموقع.

4. دراسة (البراق، 2020): "معالجة المقالات الافتتاحية في الصحافة السعودية الإلكترونية للأحداث عاصفة الحزم: دراسة تحليلية".

هدف البحث للتعرف على أنواع المعالجات الصحفية التي اعتمدتها الصحافة في المملكة العربية السعودية عند تغطية العمليات العسكرية التي قامت بها قوات التحالف السعودي في اليمن تحت اسم "عاصفة الحزم"، والتي تسعى هذه المعالجات لتعزيزها لدى الجمهور السعودي والعربي.

اعتمد البحث النهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المضمون عبر تطبيق استمارة تحليل مضمون ضمن فئات ماذا قيل وكيف قيل على عينة من المقالات المنشورة بالصحف الورقية والمجلة الإلكترونية السعودية.

توصيل البحث إلى وجود تطابق بين السياسة التحريرية للصحف السعودية الإلكترونية مع السياسة العامة للقيادة السعودية، وأوضحت الدراسة أن الموضوعات السياسية كان لها النصيب الأكبر من بين موضوعات المقالات الافتتاحية بجانب تفوق الاستمالة العقلية على العاطفية في عملية الإقناع.

5. دراسة (عصام، 2020): "معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية - الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية".

هدف البحث للتعرف على أنواع المعالجات للصحف المصرية الإلكترونية تجاه موضوع العلاقات المصرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأعتمد البحث النهج الوصفي عبر استخدام أسلوب تحليل المضمون لخمس مصادر إلكترونية، ومراعاة بيئة التحالف الصحافي في مصر عبر أداة تحليل من تصميم الباحث. وخلص البحث إلى وجود اهتمام كبير من الصحافة المصرية بأخبار العلاقات السياسية بين مصر وآسيا وأمريكا، ومن ثم العلاقات العسكرية والاقتصادية، في حين أخذت القضايا العربية والإقليمية المرتبة الأخيرة.

6. دراسة (كشكول، 2020): "المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية - دراسة تحليلية لقضايا السياسة التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري لدى المقدمة من 1/1 إلى 31/8/2019 م)."
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

هـدف البحـث للتعريف عـلى أنواع المعالجـات الصحفية التي تعاـمدها المواقع الإخباريـة العراقـية للموضوعات المتصلة بالقضايا السياسية التركمانية خلال المدة الزمنية من 1/8/2019 ولغاية 1/9/2019، واعتمـد البحـث المنهـج المـسيح بأسـلوب تحـليل المضمون من خلال تطبيق استِمارا من تصمـيم الباحـث على عينة منتقـاة من المنشورات عبر موقع نحن التركمان الإخباري خلال المدة الزمنية التي شملتها إجراءات الدراسة.

وتوصـل البحـث إلى أن الموقـع أهتم باـستخدم الخبر القصـير والتقريـر الإخباري على حساب القصة الحـية في تحرير الأخبار، وبناء المواد الإخبارية على القوالب الفنية الحديثة على حساب القوالب الفنية التقليدية.

التعقيـب على الدراسـات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة فيما بينها في تضمنها أساليب المعالجات الصحفية لموضوعات معينة وتفاوت فيما بينها في المعالجات الصحفية للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن ذلك تتشابه في الاعتماد على أساليب تحليـل المضمون.

تفتق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراستها لموضوع المعالجات الصحفية للقضايا الخبرية عبر استخدام أساليب تحليـل المضمون، وتفتق أيضًا مع الدراسات التي أشتملت تحليـل محتوى الصحف التقليدية.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وفي اختيار أساليب تحليـل المضمون، كما أفادت منها أيضًا في تصمـيم استِماراً لتحليـل المضمون الخاصة بها.

عـلـامات مصطلحات الدراسة

1. المعالجة الصحفية: هو أسـلوب تلجأ إليه المؤسـسة الإخباريـة فـي تناولها للموضوعات والقضايا بحيث يتم تسيـطـل الضوـوء على جانب معين، واغـفال جوانـب أخرى بما يتلائم مع سياسـتها الإعلامية. (بغدادي، 2009، صفحة 18)

وتعني هذا الجوانب التحريرية والإخراجية التي اعتمدتـها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

2. صحيفة الصباح العراقية: صحيفة عراقية شبة رسمية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، تتناول الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحتها. (صحيفة الصباح، 2023)

3. ملف العلاقات السعودية الإيرانية: يقصد به في الدراسة الحالية جميع الأخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بحالة التنافـس القائمة بين السعودية وإيران، والتي تحظى على قدر كبير من الاهتمام في الصحف العراقية.
دراسة التحليلية

1. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة مكان الخبر، ومتى يبينه الجدول الآتي:

جدول (1) بين التوزيع وفق مكان الخبر

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (مكان الخبر)</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الصفحة الأولى</td>
<td>11</td>
<td>73.33</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحات الداخلية</td>
<td>3</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة الأخيرة</td>
<td>1</td>
<td>6.67</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدت صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على الصفحة الأولى من الصحيفة، بواقع (11) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (73.33% من إجمالي موضاع عرض الموضوعات.

ويشير نشر الموضوع في الصفحة الرئيسة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الصحيفة العراقية لموضوع ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

2. تم فرز البيانات التي تم جمعها جراء تطبيق استمارة التحليل على العينة وفق فئة حجم الخبر، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (2) بين التوزيع وفق حجم الخبر

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (حجم الخبر)</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>صغير (أقل من عمود واحد)</td>
<td>3</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط (من عمود إلى عمودين)</td>
<td>4</td>
<td>26.67</td>
</tr>
<tr>
<td>كبير (أكثر من عمودين)</td>
<td>8</td>
<td>53.33</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدت صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقابلات من الحجم الكبير، إذ بلغ تكرار الأخبار هذه الفئة (8) تكرارات، بنسبة مئوية بلغت (53.33%) من إجمالي الأخبار التي تتناول ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

إن اعتماد النمط الكبير من حيث المساحة يشير إلى الأهمية التي يعطيها القائمون على تحرير الصحيفة للقضايا المتصلة بمجل العلاقات الإيرانية السعودية.

3. تم فرز البيانات التي تم جمعها جراء تطبيق استمارة التحليل على العينة وفق فئة إطار المادة، وما يبينه الجدول الآتي:
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

جدول (3) يبين التوزيع وفق إطار المادة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (إطار المادة)</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يوجد إطار</td>
<td>15</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يوجد إطار</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقالات محاطة بإطار إذا جاءت جميع المقالات التي تم رصدها عبر استمرار التحليل من هذا النوع، أي ما يمثل نسبة مئوية مقدارها (100%).

وإن حصر المادة الصحفية بإطار يساعد على تركيز انتباه المتلقي نحوها يساعد أيضًا على رفع نسبة قراءتها.

4. تم فرز البيانات على العينة وفق فئة نوع العونات، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (4) يبين التوزيع وفق نمط العونات

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (نمط العونات)</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>احتجاز</td>
<td>8</td>
<td>53.33%</td>
</tr>
<tr>
<td>إنشائي</td>
<td>1</td>
<td>6.67%</td>
</tr>
<tr>
<td>طرف ثالث</td>
<td>5</td>
<td>33.33%</td>
</tr>
<tr>
<td>معلومات</td>
<td>1</td>
<td>6.67%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بعونات مصغرة وفق الأسلوب الاستفزامي، بمجموع بلغ (8) تكرارات ونسبة المئوية بلغت (53.33%).

ويساعد الأسلوب الاستفزامي على إثارة حفيظة القارئ لمتابعة الموضوع المطرح المؤثر، يدلل على اهتمام الصحيفة به.

5. تم فرز البيانات على العينة وفق فئة أسلوب التحرير، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (5) يبين التوزيع وفق أسلوب التحرير

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (أسلوب التحرير)</th>
<th>النسبة (%)</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مقال</td>
<td>20</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>تقرير</td>
<td>13.33%</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>ريبورتاج</td>
<td>26.67%</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>
معالجة صحيفة الصباح العراقية لمجلة الباحث الإعلامي

يتتبع من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بأسلوب الحوار الصحفي، بمجموع بلغ (6) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (40%) من إجمالي أساليب التحرير المعتمدة في المعالجات الصحفية لصحف الصباح.

6. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة عناصر الإبراز، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (6) يبين التوزيع وفق عناصر الإبراز

<table>
<thead>
<tr>
<th>العناصر الإبراز</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نص فقط</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>نص وصورة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>جداول بيانية</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>غير ذلك</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبع من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على عرض المقال مدفوع بصورة توضيحية (نص وصورة)، بمجموع بلغ (11) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (73.33%).

7. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة أساليب الإقناع، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (7) يبين التوزيع وفق أساليب الإقناع

<table>
<thead>
<tr>
<th>أساليب الإقناع</th>
<th>التكرارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>استمالات عاطفية</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>استمالات عقلية</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>معلومات وحقائق</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبع من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف مساعدة ضمن الاستمالات العاطفية بمجموع بلغ (7) تكرارات، ونسبة مئوية بلغت (46.67%).

8. إن استخدام الاستمالات العاطفية لا تظهر التوجه المراد تعزيزه لدى الجمهور لذلك تم اللجوء لتحليل الاتجاهات التي تسعى المعالجات الصحفية ترسيخها لدى الجمهور العراقي فيما يتصل

ALBAHITH ALALAMI Journal
Vol. 16: Iss. 64, 2024

Magazine of the Military Academy
المجلد 16 - العدد 64 - 2024
معالجة الصحيفة العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

بملف العلاقات الإيرانية السعودية وفق اتجاه الخبر، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (8) بين التوزيع وفق اتجاه الخبر

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة (اتجاه الخبر)</th>
<th>التكرارات</th>
<th>النسبة (%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منحاز إلى السعودية</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>منحاز إلى إيران</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>توافقي</td>
<td>80</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>بلا اتجاه</td>
<td>20</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الصباح العراقية فيما يتعلق بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبر الخاصة بهذا الملف ضمن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقارب وجهات النظر بين البلدين، إذ بلغ تكرار الأخبار وفق هذا الاتجاه (12) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (80%).

وتتسم هذه النتيجة مع السياسة المعلنة من الحكومة العراقية والتي تعد الممول الوحيد لصحيفة الصباح العراقية؛ كونها صحيفة حكومية.

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. ركزت المعالجات الإخبارية التي أجرتها صحيفة الصباح فيما يتعلق بملف العلاقات الإيرانية السعودية في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على الصفحة الأولى من الصحيفة.

2. تمثلت المعالجات الإخبارية التي أجرتها صحيفة الصباح فيما يتعلق بملف العلاقات الإيرانية السعودية في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقالات من الحجم الكبير.

3. اعتمدت الصحيفة في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بعنوانات مصاغة وفق الأسلوب الاستفهامي، أي: إنها طرحت مجموعة من التساؤلات فيما يتعلق بمستقبل العلاقة بين إيران والسعودية.

4. أبرز الفنون الصحفية التي اتبعتها الصحيفة فيما يتعلق بهذا الملف أسلوب الحوار الصحفي مع الشخصيات السياسية والمتخصصين في التحليل السياسي لشرح أبعاد التقارب السعودي الإيراني.

5. عرضت الصحيفة الأخبار الخاصة بهذا الملف أسلوب الاستماعات العاطفية، وذلك باستخدام الشعارات والرموز لتوضيح مدى التأثير الذي يمكن أن يتركه هذا التقارب في مستقبل البلدين والمنطقة.
معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية

6. حاولت الصحيفة نشر الأخبار الخاصة بهذا الملف ضمن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقارب وجهات النظر بين البلدين.

المصادر والمراجع


https://alsabaah.iq

سعيد، و.، ع.، و.، والجاundi، ع.، م.، ع. (2020). أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع http://repository.sustech.edu/.

https://doi.org/10.33282/abaa. 9(36), 9-36.


http://repository.sustech.edu/


https://doi.org/10.33282/abaa. 9(36), 9-36.


https://doi.org/10.31185/lark.Vol2. iss45.2308

كشكول، م. ع. (2020). المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية - دراسة تحليلية للقضايا السياسية التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري للمدة من (1/1 إلى 1/1)

https://www.iasj.net/article/175402

Funding
None

ACKNOWLEDGEMENT
None

CONFLICTS OF INTEREST
The author declares no conflict of interest
References


